في رسالة حملت عنوان «رسالة إلى الأسير في سجون الطغاة»

الوحيشي يتعهد بتحرير سجناء «القاعدة» .. ويؤكد: بزوغ فجر الخلافة الراشدة اقترب

عواصم – «وكالات»: وعد زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب ناصر الوحيشي بتحرير أسرى التنظيم المعتقلين فيما وصفه بسجون الطغاة قريبا، معتبرا أن ما سماه «فجر الخلافة الراشدة» يوشك أن يبزغ.

وخاطب الوحيشي في رسالة نشرتها مواقع جهادية ليلة الاثنين وحملت عنوان «رسالة إلى الأسير في سجون الطغاة» من وصفهم بأنهم «إخوة الدرب ورفقاء الطريق وأهل الصبر» بأن «فرجكم قريب».

وأضاف «بشراكم بالخروج العاجل إلى الدنيا، وهي سجن أكبر مما أنتم فيه، ويكون هذا قريبا إن شاء الله، فإخوانكم يدكون أسوار الظلم ويهدمون عروش الباطل، وكل يوم تتهاوى هذه الأسوار والعروش، ولم يبق على النصر إلا خطوة والنصر صبر ساعة».

وتابع الوحيشي في رسالته «لن يطول السجن ولن يبقى القيد، وماهي إلا أيام ويرفع الاستضعاف وتنتهي مرحلة البلاء وتبدأ مرحلة التمكين ونسأل الله أن يجعلنا سببا في فك أسركم وتفريج كربكم».

واعتبر الوحيشي –الذي كان مساعدا لزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن وأصبح زعيما لما تعتبره واشنطن الفرع الأكثر نشاطا للقاعدة– أن الفجر يوشك أن يبزغ «إنه بزوغ فجر الخلافة الراشدة على منهاج النبوة».

مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة من اليمن

ويعتقد أن تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب يقف وراء الاستنفار الأمني الواسع النطاق الذي شهدته بعثات دبلوماسية غربية في العالم وتسبب في إغلاق 25 بعثة دبلوماسية أميركية مطلع الشهر الجاري.

واعلنت القاعدة مسؤوليتها عن عملية اقتحام سجنين في العراق واطلاق سراح أكثر من 500 سجين في يوليو. وفي السابع والعشرين من يوليو اطلق سراح أكثر من 1000 سجين من سجن على مشارف مدينة بنغازي في شرق ليبيا بعد ما وصفه مسؤول بانه هجوم على السجن. ولم يعرف من كان وراء هذا الهجوم.

وسبق أن تبنى التنظيم عددا كبيرا من الهجمات، أبرزها محاولة تفجير طائرة مدنية أميركية يوم عيد الميلاد عام 2009.

وجاءت الرسالة مع تواصل عمليات القاعدة في اليمن، ومواصلة طائرات من دون طيار، يشتبه في انها أميركية، غاراتها التي تستهدف أعضاء القاعدة هناك الذين قتل منهم 38 عنصرا بتسع غارات منذ السابع والعشرين من يوليو الماضي.

وقتل مسلحون يشتبه في انتمائهم للتنظيم خمسة جنود يمنيين في مرفأ بمحافظة شبوة في جنوب اليمن أمس الأول.

وقال مسؤول محلي إن المسلحين تسللوا في ساعة مبكرة من صباح الأحد إلى المرفأ الوحيد المخصص لتصدير الغاز المسال بجنوب البلاد وقتلوا الجنود المكلفين حراسة المرفأ أثناء نومهم.

وكان أربعة أشخاص يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب قد قتلوا السبت بغارة جوية شنتها طائرة بدون طيار، على سيارة بمحافظة لحج في جنوب اليمن، مما رفع عدد قتلى التنظيم إلى 15 في ثلاثة أيام.

ناصر الوحيشي

«الدولة الإسلامية» تتبنى تفجيرات العيد في العراق

بغداد – «وكالات»: قال موقع سايت الالكتروني امس إن جماعة تابعة لتنظيم القاعدة أعلنت مسؤوليتها عن تفجيرات يوم السبت في العراق التي قتلت عشرات الأشخاص ردا على حملة اعتقالات نفذتها حكومة بغداد.

وأضاف الموقع أن البيان الصادر عن الدولة الإسلامية في العراق والشام نشر على مواقع جهادية معلنا المسؤولية عن التفجيرات في انحاء بغداد وفي أقاليم في جنوب العراق والتي استهدفت مواطنين يحتفلون بعيد الفطر.

وكان شهر رمضان أحد أدمى شهور الصوم في العراق منذ سنوات حيث يقاتل إسلاميون سنة الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة.

وردا على اقتحام السجون الشهر الماضي والذي أعلن تنظيم القاعدة مسؤوليته عنه نفذت قوات الأمن حملة «ثأر الشهداء» لاعتقال من يشتبه أنهم من المتشددين.

وقال بيان الدولة الإسلامية في العراق والشام «قد استنفرت الدولة الإسلامية جانبا من الجهد الأمني في بغداد وولاية الجنوب وغيرها لتوصل رسالة سريعة رادعة في ثالث أيام عيد الفطر إلى دواب الرافضة وأوباشهم وسفهاء حكومتهم وهي: أنهم سيدفعون ثمنا غاليا جزاء وفاقا لما تقترفه أيديهم وإنهم لن يحلموا بالأمن في ليل أو نهار في عيد أو غيره فلينظر هؤلاء مواطن أقدامهم وليوقفوا حملات الاعتقال ويكفوا أذاهم عن عشائر أهل السنة.»

السودان: أكثر من 100 قتيل بمعارك قبلية في دارفور

الخرطوم – «وكالات»: تواصل قتال عنيف بين قبيلتين متناحرتين في منطقة دارفور غربي السودان الأحد ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى من الجانبين.

وكان قتال اندلع في منطقة عديلة جنوب شرق دارفور بين قبيلتي المعالية والرزيقات، ثم توسع الأحد ليشمل مناطق أخرى.

ونقلت تقارير عن كلا القبيلتين القول أنهم خسروا ثلاثين أو أكثر من مقاتليهم، فيما رفعت وكالة فرانس برس حصيلة الضحايا من الجانبين إلى أكثر من 100 قتيل.

ونقلت الوكالة ذاتها عن عضو في قبيلة الرزيقات قوله «لقد واجهنا المعالية.... ودمرنا إحدى قواعدهم وقتلنا 70 منهم وخسرنا 30 رجلا».

وبالمقابل اتهمت قبيلة المعالية الرزيقات بمهاجمتها باستخدام أسلحة ثقيلة وإحراق قرى تابعة لها، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها قتلت نحو 40 من المهاجمين.

وكان نحو 128 شخصا على الأقل قتلوا في مواجهات أواخر الشهر الماضي بين قبيلتي السلامات والمسيرية في إقليم دارفور أيضا.

ويعد التقاتل بين القبائل، وبين أبناء الأعراق المختلفة، أهم مصدر للعنف في دارفور، مما أدى إلى نزوح نحو 30 ألف شخص، بحسب ما تقوله بعثة الاتحاد الإفريقي لحفظ السلام، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام.

وينجم هذا القتال في الغالب عن خلافات على الأراضي ومصادر المياه والرعي.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو 30 ألف سوداني فروا إلى تشاد – منذ نهاية يونيه – بسبب القتال القبلي في جنوب غرب دارفور، وشمالها.

سعياً لحل الأزمة السياسية المتفاقمة في البلاد

تونس: الحكومة تجتمع باتحاد الشغل .. والمعارضة تدعو للتظاهر

تونس – «وكالات»: اجري راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الإسلامية الحاكمة وحسين العباسي الأمين العام للاتحاد للشغل، أكبر النقابات العمالية في تونس امس مباحثات سعيا لحل الأزمة المتفاقمة في البلاد.

وشارك في المحادثات امس مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي التونسي، الذي كان قد قرر مؤخرا تعليق أعمال المجلس لحين التوصل إلى اتفاق لتسوية الأزمة.

ويذكر أن عدد أعضاء الاتحاد العام للشغل يصل إلى نصف مليون تونسي، ما يعني إنه قادر على شل حركة البلاد في حالة الإضراب، كما هدد من قبل.

وتسعى المعارضة ذات التوجه العلماني، الغاضبة من اغتيال اثنين من أعضائها، إلى الإطاحة بالحكومة التي تقودها حركة النهضة بسبب تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

وتطالب المعارضة أيضا بحل المجلس التأسيسي المكلف بصياغة دستور جديد للبلاد.

وأعلنت حركة تمرد التونسية، التي تسير على خطوات حركة تمرد المصرية ان خمسة من ناشطيها بدأوا إضرابا عن الطعام أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي لإجبار الحكومة على الاستقالة.

وكانت الحركة المصرية قوة سياسية رئيسية ساهم نشاطها بقوة في أن أقدم الجيش على عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي.

وقالت الحركة «تمرد» التونسية على صحفتها من الفيسبوك إنها جمعت مليون و600 ألف توقيع مطالبين باستقالة الحكومة وحل المجلس التأسيسي.

وتأتي هذه التطورات في حين دعت المعارضة إلى احتجاجات واسعة مناهضة للحكومة بمناسبة الاحتفال بعيد المرأة بتونس اليوم 13 أغسطس.

وقال القيادي بجبهة الإنقاذ المعارضة –التي تضم أكثر من عشرة أحزاب علمانية– الجيلاني الهمامي إن قرارات الجبهة ستعلن اليوم الثلاثاء في مظاهرة حاشدة أمام المجلس التأسيسي في باردو، موضحا أن الجبهة حققت تقدما بخصوص تركيبة الحكومة المقبلة وبرنامجها.

وكانت مظاهرات المعارضة قد تواصلت ليلة الاثنين، حيث احتشد مئات الأشخاص أمام مقر المجلس التأسيسي مطالبين بتلبية مطالبهم، وقرر النواب الستون الذين يقاطعون المجلس أن تتناوب مجموعة منهم على قضاء الليل في المكان.

المعارك مستمرة.. والنظام يواصل قصفه للمناطق الواقعة تحت سيطرة معارضيه

سوريا: الجيش الحر يتقدم في حماة .. وإدريس يزور ريف اللاذقية

دمشق – «وكالات»: أعلن الجيش السوري الحر سيطرته الكاملة على حاجز الجسر في بلدة مورك بريف حماة، في وقت أغارت فيه طائرات النظام على عدة أحياء بدير الزور عقب تقدم المعارضة فيها، وتواصلت المعارك بريف اللاذقية بين قوات المعارضة والجيش النظامي.

وأفادت الشبكة السورية لحقوق الإنسان بمقتل سبعة وثمانين شخصا أمس الأول، معظمهم في دمشق وريفها ودير الزور التي واصلت طائرات النظام غاراتها على عدد من أحيائها عقب تقدم المعارضة في المدينة، حيث سيطر مقاتلو المعارضة على مقرات حزب البعث والخدمات الفنية، ومستشفى الفرات.

كما أكد ناشطون أن أكثر من عشرة قتلى سقطوا في قصف لقوات النظام على مدينة السلمية بريف حماة.

وفي إطار متصل أفاد ناشطون أن رئيس هيئة الأركان في الجيش الحر اللواء سليم إدريس زار ريف اللاذقية الذي يشهد معارك شرسة بين قوات النظام وقوات المعارضة التي أحرزت تقدما تمثل بالسيطرة على عدد من القرى في الأيام القليلة الماضية.

وبث ناشطون صورا للواء إدريس برفقة قائد الجبهة الغربية الوسطى العقيد مصطفى هاشم، حيث تفقدا الجبهة العسكرية وبعض المستشفيات الميدانية.

وأكد إدريس أن هيئة الأركان على تنسيق تام مع الجبهات والكتائب العاملة في منطقة الساحل وأنهم مستمرون في تقديم ما يستطيعون لاستمرار المعركة التي يطلق عليها مقاتلو المعارضة اسم «معركة تحرير الساحل».

قال متحدثا إلى مقاتلي المعارضة إنه توجه إلى اللاذقية ليشهد النجاح والانتصارات الكبيرة التي حققها «الثوار» على الجبهة الساحلية.

ويدعم الغرب ادريس لكن هجوم اللاذقية تقوده مجموعتان مرتبطتان بتنظيم القاعدة واللتان قتلتا المئات هذا الشهر وتسببتا في نزوح مئات آخرين من ديارهم على ساحل البحر المتوسط.

وزادت سطوة الجماعتين المتشددتين على الجيش السوري الحر وقتل زعماء لمقاتلي المعارضة أكثر اعتدالا في صراع على السلطة مع المنتمين لتنظيم القاعدة ومنهم اجانب.

وأصدرت الدولة الإسلامية في العراق والشام وهي احدى الجماعتين بيانا يوم الاحد تقول فيه «وصلت كتائب المجاهدين لتكون على مرمى حجر من مدينة القرداحة» مسقط رأس عائلة الأسد. وقال البيان إن المقاتلين أطلقوا صواريخ على البلدة.

ويمثل زحف مقاتلي المعارضة إلى هذه المنطقة انتصارا كبيرا لخصوم الأسد بعد شهور من الانتكاسات فقدوا خلالها المنطقة المحيطة بدمشق ومدينة حمص في وسط البلاد.

وإلى جانب المعركة المستمرة في محافظة درعا يبرز هذا الزحف التحدي الذي يواجهه الأسد لدى محاولته استعادة سلطته في أنحاء سوريا بعد عامين من الصراع الذي أسفر عن سقوط 100 ألف قتيل وتفتت البلاد.

ويسيطر الأسد على أغلب جنوب سوريا ووسطها في حين أن مقاتلي المعارضة يسيطرون على مناطق في الشمال قرب الحدود التركية وبامتداد وادي نهر الفرات في اتجاه العراق. وأصبح الآن الركن الشمالي الشرقي من البلاد منطقة كردية تتجه إلى الحكم الذاتي بشكل متزايد.

وتواصلت المعارك في مناطق من ريف اللاذقية، في حين واصلت قوات النظام شن هجوم بالطائرات والمدفعية في محاولة لاستعادة بعض المناطق التي سيطرت عليها المعارضة.

ومنذ ثلاثة أيام، تشن القوات النظامية هجوما مضادا تحت غطاء جوي ومدفعي لاستعادة القرى التي فقدتها، وقد استقدمت تعزيزات من إدلب ومحافظات أخرى وفق ناشطين.

وكان عشرون شخصا هم عشرة مدنيين وعشرة مقاتلين قد قتلوا بغارات شنها الطيران الحربي على بلدة سلمى بريف اللاذقية الشمالي بعد أن سيطرت المعارضة على عشر قرى يقع بعضها على مسافة عشرين كيلومترا من بلدة القرداحة مسقط الرئيس بشار الأسد.

اللواء ادريسي لدى زيارته إلى ريف اللاذقية

تطلق سراح 26 سجيناً في إطار الاتفاق لاستئناف عملية السلام

إسرائيل تبدأ الإفراج عن الأسرى اليوم .. وعريقات يحذر: المستوطنات خطوة لتدمير المفاوضات

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قررت إسرائيل امس الاول إطلاق سراح 26 سجينا فلسطينيا في إطار اتفاق لاستئناف التفاوض بين الجانبين، وفي الوقت نفسه قالت وزارة الإسكان الإسرائيلية إنها ستشيد أكثر من ألف وحدة سكنية في الضفة الغربية والقدس، مما أثار غضبا واستياء لدى الفلسطينيين.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن لجنة تضم وزراء بالحكومة ومسؤولي أمن يرأسها وزير الدفاع موشي يعلون وافقت على إطلاق سراح 26 سجينا، وأضاف أنه سيتم نقل 14 منهم إلى قطاع غزة وإعادة 12 إلى الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف البيان أن أسماء الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم غالبا اليوم تم نشرها صباح الامس على الموقع الإلكتروني لمديرية السجون الإسرائيلية «بعد أن تم إبلاغ عائلات الضحايا».

ووافقت إسرائيل بصفة مبدئية الشهر الماضي على الإفراج عن 104 سجناء على أربع مراحل اعتمادا على التقدم الذي يحرز في محادثات السلام التي استؤنفت في 30 يوليو بعد جهود دبلوماسية مكثفة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري، وطبقا لوسائل الإعلام الإسرائيلية فإن القسم الأكبر من الأسرى الفلسطينيين البالغ عددهم 104 والمسجونين في إسرائيل منذ ما قبل توقيع اتفاقات أوسلو عام 1993 والمفترض أن يتم إطلاقهم جميعا على دفعات ضالعون في هجمات أسفرت عن مقتل إسرائيليين.

ومن حق ذوي ضحايا هذه الهجمات أن يتقدموا بطعن أمام المحكمة العليا لمنع الإفراج عن المدانين بقتل أقربائهم، وفق وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وأوضح بيان مكتب نتنياهو أن ثمانية من الأسرى الواردة أسماؤهم على اللائحة كان سيتم الإفراج عنهم خلال السنوات الثلاث المقبلة، وبين هؤلاء اثنان كان سيفرج عنهما خلال ستة أشهر.

ولفت البيان إلى أن اللجنة الوزارية التي سمحت بالإفراج عن الأسرى قررت أنه «إذا عاد أحد الأسرى المفرج عنهم إلى مزاولة أنشطة مناهضة لإسرائيل فسيعاد إلى السجن لإنهاء محكوميته».

وأكد مصدر بوزارة شؤون الأسرى الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية أن اثنين من الأسرى الذين سيفرج عنهم ينتميان للجبهة الشعبية واثنين لحركة حماس واثنين للجهاد الإسلامي، والبقية لحركة فتح.

وإثر نشر اللائحة الأسمية، قال وكيل وزارة شؤون الأسرى الفلسطينية زياد أبو عين إن الجانب الفلسطيني يرحب بإطلاق أي أسير، لكن «كنا نأمل أن يبدأ إطلاق سراح الأسرى وفقا لمبدأ الأقدمية». وأضاف «نأمل أن تلتزم إسرائيل بإطلاق باقي الأسرى، ونأمل أن تكون شركاء في اختيار الأسماء لكل دفعة».

من جهة أخرى، أثار إعلان إسرائيل المضي قدما في خطط لبناء نحو 1200 وحدة سكنية جديدة للمستوطنين غضبا لدى السلطة الفلسطينية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن قرار إسرائيل بناء مستوطنات «خطوة لتدمير المفاوضات قبل أن تبدأ» وذلك بفرض الواقع على الأرض ومن ثم عرقلة المفاوضات وإلقاء اللوم على الفلسطينيين.

وأضاف عريقات «نحن نفاوض ولكن سلامنا لن يكون بأي ثمن» كما طالب بالتفرقة بين «إطلاق سراح الأسرى الذي هو حق، وبناء المستوطنات» حتى لا يبدو وكأن إطلاق سراح الأسرى ثمنه زيادة الاستيطان».

وندد المفاوض الفلسطيني محمد اشتية امس بعزم إسرائيل طرح عطاءات لبناء 1200 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، معتبرا أنه يدل على «عدم جدية» إسرائيل في مفاوضات السلام.

وقال اشتية في بيان إن إعلان وزير الإسكان يوري أرييل عن طرح هذه العطاءات «يدل على عدم جدية إسرائيل في المفاوضات، وما ترمي إسرائيل إليه بالجهود الاستيطانية المكثفة هو تدمير أسس الحل الذي ينادي به المجتمع الدولي والرامي إلى إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967».

أطفال فلسطينيون خلال مسيرة تضامنية مع الأسرى